

غريب الحديث لابن الجوزي

يُدْلِكُ به حَدِّكَ الصَّيْبِيَّ - يقال حَدَّكَتُهُ وَحَدَّكَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْكُ الْأَسْفَلُ مِنَ الْفَقْمِ الْأَعْلَى مِنَ الْفَمِّ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَنْكُ لِلْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ فَإِذَا فَصَلُوهُمَا لَمْ يَكَادَ وَيَقُولُونَ لِلْأَعْلَى حَدِّكَ قَالَ وَقَوْلُهُمْ حَدَّكَتُهُ السِّنُّ إِذَا نَبَيْتَتْ أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ وَالْمُحْتَدِّكَ الَّذِي قَدْ تَنَاهَى عَقْلُهُ وَسِنُّهُ فَرَجُلٌ مُحَدِّكَ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ عَضَّتَهُ الْأُمُورُ .

وقال ورقة في بلال لئِنَّ قَتَلْتُمُوهُ لِاتَّخَذَنِي حَنَانًا أَي لَا يَعْطِفَنَّ عَلَيْهِ وَلَا تَمَسُّحَنَ بِهِ . فِي الْحَدِيثِ وَحَنَّ الْجِدْعُ صَوَّتَ مُشْتَقًا وَيُقَالُ حَدَّتِ الذَّاقَةُ إِذَا صَوَّتَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا .

فِي الْحَدِيثِ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعَيْطٍ أَقْبَلُ مِنْ بَيْنِ قَرِيشٍ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ قَدْحٍ لَيْسَ مِنْهُمَا يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى النَّسَبِ لَيْسَ مِنْهُ وَالْقَدْحُ أَكْدُ قُدَّاحِ الْمَيْسِرِ وَإِذَا كَانَ الْقَدْحُ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرَ أَخَوَاتِهِ ثُمَّ جَلَّغَهُ الْمُفَيْضُ جَاءَ مِنْهُ صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْحَدَّانُ وَهُوَ الرَّحِيمُ وَالْحَدَّانُ بِالتَّخْفِيفِ الرَّحْمَةُ . قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ فِي حَقِّ بِلَالٍ لئِنَّ قَتَلْتُمُوهُ لِاتَّخَذَنِي حَنَانًا يَقُولُ لِأَتَمَّ سَحَنًا بِهِ وَلَا يُعْطَفَنَّ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ